

60 - شرح صحيح الكلم الطيب الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اما بعد - [00:00:00](#)

بعد قال المصنف رحمه الله تعالى ذكر الله تعالى طرفي النهار. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا الاصيل ما بين العصر الى المغرب - [00:00:20](#)

فقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين فسبح بحمد ربك بالعشي والابكار. وقال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب - [00:00:38](#)

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه فاوحى اليهم ان يسبحوا بكرة وعشيا. ومن الليل فسبحه وادبار النجوم فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات - [00:00:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على امام المرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان المؤلف رحمه الله لما ذكر جملة من الادلة - [00:01:23](#)

الدالة على فضل الذكر مطلقا وعظم شأنه شرع في بيان فضل الذكر المقيد باوقات مخصوصة شرع في بيان فضل الذكر المقيد باوقات مخصوصة فبدأ اول ما بدأ باذكار طرفي النهار - [00:01:51](#)

بدأ اول ما بدأ باذكار طرفي النهار. وبدأ باذكار طرفي النهار لانها اوسع الاذكار المقيدة واكثرها الاذكار التي في طرفي النهار كثيرة ومتعددة ومتنوعة وهي اوسع ابواب الاذكار المقيدة قد ورد فيها احاديث كثيرة - [00:02:18](#)

وطرفي النهار اي اوله واخره طرفي النهار اوله واخره فالنهار له طرفان طرف يأتي في بدايته وطرف يأتي في نهايته وطرف الشيء هو جانبه النهار له طرفان طرف في الاول وطرف في النهاية - [00:02:51](#)

وفي هذين الطرفين اذكار جاء الترغيب فيها والحث عليها في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولعلكم لاحظتم كثرة الايات الواردة في الحث على ذكر الله تبارك وتعالى في طرفي النهار - [00:03:21](#)

ولم يستقصي شيخ الاسلام رحمه الله جميع الايات الواردة في هذا الشأن وانما ذكر جملة طيبة منها ففي القرآن ايات كثيرة فيها الحث على ذكر الله تبارك وتعالى في طرفي النهار - [00:03:46](#)

وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم نصوص عديدة تتعلق بهذا الشأن واوسع الاذكار المقيدة واكثرها هي اذكار طرفي النهار وطرف النهار الاول هو بعد الصبح الى ما قبل طلوع الشمس - [00:04:09](#)

هذا وقت الذكر. وقت ذكر طرف النهار الاول من بعد صلاة الصبح الى ما قبل طلوع الشمس وسيأتي معنا في النصوص ما يوضح هذا وهذا الوقت من بعد الصبح الى - [00:04:39](#)

طلوع الشمس وقت فاضل ومبارك بل بل قد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بورك لامتي في بكورها فهذا البكور وقت مبارك وقت ثمين هو من اثنى الاوقات - [00:05:02](#)

وافضل اوقات الذكر لله تبارك وتعالى وما كان السلف رحمهم الله يضيعون هذا الوقت بالنوم او الكسل او الخلود للراحة بل يعتنون به حتى ذكر ابن القيم رحمه الله انهم - [00:05:29](#)

حتى في السفر عندما يدلون بالليل الليل كله عندما يملطون الليل كله في السفر ثم يكونون بعد ذلك بحاجة الى شديدة الى الراحة

والنوم فانهم يصلون الفجر ويبقون ذاكرين لله تبارك وتعالى الى ان تطلع الشمس ثم بعد ذلك - [00:05:55](#)

يخلدون للراحة حفاظا على هذا الوقت الثمين وقت الذكر الذي هو من بعد صلاة الفجر الى غروبها من بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس مر معنا حديث جويرية جلوسها في مصلاها - [00:06:27](#)

تذكر الله تبارك وتعالى وجاء في صحيح مسلم عن ابي وائل شقيق ابن سلمة قال جئنا الى عبد الله ابن مسعود في بيته فطرقنا عليه الباب فانت جارية وفتحت الباب - [00:06:51](#)

واذنت لنا بالدخول فتأخرنا في الدخول تأخروا في الدخول قسو ان يكون في الطريق احد نائم او فتمهلوا قليلا حتى يهيا الطريق تتأخروا قليلا لما دخلوا على عبد الله ابن مسعود - [00:07:08](#)

قالوا قال لا يعني سألهم لاي شيء تأخروا وقد اذن لهم قالوا خسينا ان يكون احد من اهل البيت نائم فتأخرنا لذلك فقال لهم اظنتم قال لهم اظنتم بالي ابن ام معبد غفلة - [00:07:31](#)

هل تظنون فيهم غفلة ما ما كانوا ينامون غالبا ما كانوا ينامون في هذا الوقت. فلما تأخروا وقالوا بل خسينا ان يكون احد نائم قال هل ظننتم بالي ابن ام معبد الغفلة - [00:07:52](#)

فما كانوا ينامون في هذا الوقت وذكر ابن القيم رحمه الله لبعض كتبه ان النوم في مثل هذا الوقت مضر بالانسان حتى في صحته وفي نشاطه وفي همته في بقية يومه - [00:08:10](#)

بل ذكر رحمه الله ان ما يكون من الانسان في هذا الوقت الذي هو بعد طلوع الفجر ما يكون من الانسان في هذا الوقت ينسحب على بقية اليوم. ان نشاطا فنشاط وان كسلا فكسل - [00:08:34](#)

فهو مفتاح اليوم اول اليوم مفتاحه فاذا كان مفتاح اليوم همة عالية ونشاط انسحبت هذه الهمة العالية والنشاط الى بقية اليوم وان كانت وان كان هذا المفتاح او البداية ضعف ووهن وكسل - [00:08:55](#)

مضى ذلك معه في يومه كله واعتبروا ذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم ففيمن اه قال اذا نام احدكم عقد الشيطان عليه ثلاث عقد وجعل على كل عقدة او كتب على كل عقدة عليه ليل طويل فارقد - [00:09:20](#)

فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة واذا توشأ انحلت عقدة واذا صلى انحلت عقدة والا اصبح خبيث النفس كسلانا فينسحب عليه بينما اذا صلى الفجر بهمة ونشاط جلس يذكر الله عز وجل - [00:09:49](#)

بورك له بورك له في يومه ولقصة عبد الله ابن مسعود التي ذكرت لكم تنمة جلس ابو وائل عنده. يقول فاخذ يذكر الله ويسبح ثم قال لجاريته انظري اطلعت الشمس؟ قالت بعد ما طلعت - [00:10:09](#)

فاستمر يذكر الله ثم قال لها انظري اطلعت الشمس قالت نعم قال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا يعني لما حفظ اوله اه احس بانه عوفي في اليوم - [00:10:32](#)

اوفياء في اليوم لانه مسك زمام اليوم الذي هو اول اليوم فحفظ اول اليوم وزمام اليوم باذن الله تبارك وتعالى سبب لحفظ اليوم كله ومن العبارات او الكلمات الواردة عن السلف في هذا المعنى - [00:10:53](#)

وهي كلمة جميلة جدا يقول احد السلف يومك مثل جملك مثل جملك. ان امسكت اوله تبعد اخره ان امسكت اوله تبعد اخره اذا حفظت اول اليوم بالهمة والنشاط والذكر - [00:11:15](#)

لله تبارك وتعالى تبعد بقية اليوم هو الزمام اول اليوم هو زمام اليوم هو مفتاح اليوم المسلم في في مثل هذا الوقت الثمين يرفع لهذا الوقت حقه ويحفظ له مكانته. ويجتهد قدر استطاعته على المحافظة - [00:11:39](#)

على ذكر الله تبارك وتعالى في هذا الوقت الفاضل المبارك فهناك اذكار هناك اذكار كثيرة جاءت بها السنة تقال في هذا الوقت وكل ذكر منها يترتب عليه اجور معينة عظيمة تتحقق باذن الله تبارك وتعالى لمن حافظ على الذكر في هذا الوقت - [00:12:09](#)

وسياتي معنا جملة طيبة من الازكار التي ينبغي على المسلم ان يحافظ عليها في هذا الوقت المبارك وطرف النهار الاخر فهو من بعد صلاة العصر الى قبل الغروب. من بعد صلاة العصر الى قبل الغروب وهو وقت الاصال - [00:12:41](#)

هناك غدو واصال الاصال من بعد العصر الى قبل غروب الشمس وفي هذا الوقت يأتي ذكر طرف النهار الاخر واهل العلم نبهوا على ان من فاته ذكر طرف النهار الاول - [00:13:06](#)

بسبب يعني ظرف من الظروف او امر من الامور او مجلس علم احب الا يفوتهما ما يلقي فيه من علم فانه يذكر الله تبارك وتعالى بتلك الازكار حتى بعد طلوع الشمس - [00:13:32](#)

حتى بعد طلوع الشمس وكذلك من فاته الاتيان بهذه الازكار قبل الغروب يأتي بها ولو بعد الغروب لكن آ الذي ينبغي ان تكون قبل طلوع الشمس وقبل غروبها هذا هو وقته لكن لو لم يتمكن - [00:13:49](#)

فانه يأتي بهذا الذكر ولو بعد طلوع الشمس وبعد غروبها اورد شيخ الاسلام رحمه الله ايات كثيرة في فضل ذكر الله تبارك وتعالى في هذين الوقتين طرف النهار الاول وطرفه الاخر - [00:14:09](#)

ومما اورد قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا والبكرة اول النهار والاصيل اخر النهار ومضى معنا الكلام على معنى هذه الاية قال رحمه الله الاصيل - [00:14:35](#)

ما بين العصر الى المغرب. هذا وقت الاصيل وهو وقت ذكر الله تبارك وتعالى في طرف النهار. الاخر وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين - [00:15:05](#)

ولا تكن من الغافلين فامر تعالى بهذه الاية بالذكر وحذر من ضده وهو الغفلة واشرت في درس ماضي الى ان هذه الاية الكريمة اشتملت على جملة طيبة من الاداب التي ينبغي - [00:15:34](#)

ان يتحلى بها الذاكر من بينها ان يحافظ على الاوقات المعينة المقصودة التي جاءت فيها اذكار معينة مخصوصة يحافظ عليها ومن اهم ذلك واولاه بالعناية هذين الوقتين وقت الغدو ووقف الاصال - [00:15:56](#)

ولهذا جاء في الاية بالغدو والاصال. تخصيصها هذين الوقتين دليل على شرفهما وفضل العناية بذكر الله تبارك وتعالى فيهما ثم ذكر قول الله تعالى وسبح بحمد ربك بالعشي والاذكار الابكار هو الغدو هو اول النهار - [00:16:27](#)

والعشي هو اخر النهار ترغب بذكره تبارك وتعالى في هذين الوقتين وقال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وهذا فيه ان - [00:16:59](#)

وقت الذكر لطرفي النهار الذي في الذي في اوله يكون قبل طلوع الشمس والذي في اخره يكون قبل غروبها وقال تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [00:17:27](#)

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وهذا فيه فضل هؤلاء الذين يذكرون الله تبارك وتعالى بالغداة والعشي وعدم طردهم يعني صبر النفس معهم كما قال جل وعلا في اية اخرى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة - [00:17:53](#)

والعشي ولا تعدو عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا ففي الاية فضل في الاية فضل ذكر الله تبارك وتعالى في هذين الوقتين - [00:18:21](#)

اول النهار واخر النهار وقال تعالى فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشية فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا. وهذا زكريا عليه السلام واوحى اليهم اي اشاروا اي اشار اليهم لان الله عز وجل - [00:18:45](#)

جعل له اية الا يكلم الناس ثلاث ليال سويا فاوحى اليهم اي اشار ان سبحوه بكرة وعشية وفي هذه الاية دلالة على ان هذين الوقتين لهما فضل عند الانبياء والانبيااء رغبوا اقوامهم في العناية بهذين الوقتين. العناية بذكر الله تبارك وتعالى في اول النهار واول - [00:19:19](#)

اخر النهار رغبوهم في التسبيح والذكر لله تبارك وتعالى في هذين الوقتين الفاضلين كما فعل زكريا عليه السلام مع قومه وقال تعالى ومن الليل فسبحه وادبار النجوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم - [00:19:53](#)

وهذا فيه الحث على تسبيح الله تبارك وتعالى في هذين الوقتين ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. يعني اقبال الليل وادبار النهار وقال تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وهذا ايضا فيه الحث على ذكره تبارك وتعالى في هذين الوقتين في المساء

حين تمسون وحين تصبحون ثم ختمها بقوله تبارك وتعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ومعنى قوله زلفا من الليل اي طائفة من الليل واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. فهذه جملة من

رحمه الله تعالى في فضل ذكر الله تبارك وتعالى والحث عليه في هذين الوقتين الفاضلين اول النهار واخره نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم - 00:21:38

القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثلما قال او زاد عليه لما اورد رحمه الله جملة من الايات فيها الحث على ذكر الله في هذين

شرع يذكر نصوصا من السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم في بيان الاذكار التي تشرع في هذا الوقت في القرآن امر بالتسبيح وامر

ما الفاظها ما اعدادها السنة شارحة للقرآن ومبينة له سنة النبي صلى الله عليه وسلم شارحة للقرآن ومبينة له ولهذا امتثال اوامر الله

يكون باتباع السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم والتعرف على هديه صلوات الله وسلامه عليه في ذكر الله تبارك وتعالى في هذين

القرآن امر بالصلاة والسنة بينت اعداد الصلوات واوقاتها وشروطها وامور عديدة المتعلقة بها وفي القرآن حث على ذكر الله في هذين

ان يواظب عليها في هذين الوقتين وفي السنة احاديث عديدة في السنة احاديث عديدة في ذكر اذكار معينة تقال في هذين الوقتين

تتجاوز الخمسة عشر حديثا وهي احاديث ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام وربما زادت على ذلك المسلم يعود نفسه على العناية

ويذكر الله عز وجل ويزيد عليها من الوارد حتى يأتي على قدر طيب من هذه الاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في في

التي جاء بيانها في السنة لتقال في هذين الوقتين فاورد اول ما اورد هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو في صحيح

حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مئة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثلما قال او زاد عليه.

فالحديث فيه الترغيب في ان يقول المسلم آ هذا الذكر حين يمسي وحين يصبح سبحان الله وبحمده مئة مرة مئة مرة حين يصبح

ودلالة هذه الكلمة العظيمة وما فيها من اثبات الكمال لله تبارك وتعالى وتنزيهه عز وجل عما لا يليق به المسلم يبدأ يوم يثني على الله

وهو يثبت المعنى الذي دل عليه هذا الذكر المبارك ثم اذا امسى يذكر الله عز وجل بهذا الذكر ويثني عليه بهذا الثناء سبحان الله

وكبر ثواب من واظب على هذا الذكر قال لم يأتي احد يوم القيامة بافضل مما جاء به اي انه يأتي يوم القيامة عمله فاضل ولم يأتي

واعتنى به او زاد عليه اي زاد عليه من من الاذكار الاخرى التي جاء فيها نصوص اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم كان نبي

الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:28:04](#)
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ربي اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها. واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة
وشر ما بعدها ربي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. ربي اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. واذا أصبح قال ذلك ايضا -

[00:28:31](#)

اصبحنا واصبح الملك لله ثم اورد رحمه الله هذا الذكر وهو في صحيح مسلم من حديث عبدالله ابن مسعود اه رضي الله عنه فابن

مسعود رضي الله عنه ذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:51](#)

كان يواظب على هذا الذكر كل صباح ومساء وذلك في قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يفيد المواظبة والاستمرار. فكان

عليه الصلاة والسلام واظبا على هذا الذكر كل صباح ومساء - [00:29:17](#)

اذا امسى اي اذا دخل في المساء اذا دخل في المساء يعني من بعد صلاة العصر واذا أصبح اي اذا دخل في الصباح بعد ان يصلي

الصبح فكان اذا امسى يقول امسينا وامسى الملك لله. امسينا وامسى الملك لله - [00:29:38](#)

امسينا اي دخلنا في المساء دخلنا في المساء وهذا استشعار لنعمة الله تبارك وتعالى على العبد امسينا وامسى الملك لله امسينا اي

دخلنا في المساء اي الله عز وجل من علينا وتفضل علينا - [00:30:06](#)

فادركنا المساء وادركنا المساء كم من انسان أصبح مع الناس ولم يمسي معهم ثم الانسان أصبح مع الناس ولم يمسي معهم. وكم من

انسان امسى معهم ولم يصبح فيستشعر نعمة الله تبارك وتعالى عليه. امسينا اي دخلنا في المساء - [00:30:27](#)

والانسان لما يدخل في المساء وهو بصحة وعافية ونعمة وفصل من الله تبارك وتعالى يستشعر نعمة الله عليك في هذا الفضل العظيم

والعطاء الجزيل فيقول امسينا وانسى الملك لله ايمان منه - [00:30:51](#)

ايمان منه بان الملك لله تبارك وتعالى لان الملك لله تبارك وتعالى فالملك لله الخلق خلقه والامر امره تبارك وتعالى فامسينا اي دخلنا في

في المساء وامسى الملك لله وهذا ايضا - [00:31:15](#)

اه اه تجديد لهذا الايمان واعادة وتكرير لهذا الاقرار لله تبارك وتعالى بانه مالك الملك والذي بيده ازمة الامور ويثني على الله عز وجل

بهذا الثناء. والله يحب من عبده ان يثني عليه - [00:31:42](#)

ويثني عليه بان الملك ملكه تبارك وتعالى. وامسينا وامسينا وامسى الملك لله ثم حمد الله عز وجل على فضله العظيم ونعمه العديدة

وعطاياه التي لا تعد ولا تحصى. ومن بينها وفي جملتها ادراك الانسان للمساء بالصحة والعافية - [00:32:04](#)

والحمد لله والحمد لله والحمد كما مر معنا الثناء على الله الثناء على الله تبارك وتعالى مع حبه الثناء عليه على نعمه وعطاياه والثناء

عليه على اسمائه تبارك وتعالى الحسنى وصفاته - [00:32:33](#)

عظيمة والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم اتى بكلمة التوحيد لا اله الا الله

مؤكد ما فيها من نفي واثبات لقوله وحده لا شريك له - [00:32:56](#)

ثم فذكر ملك الله عز وجل له الملك وله الحمد اي انه مختص بالملك لا شريك له مختص بالحمد لا شريك له وانه تبارك وتعالى على كل

شيء قدير فهذا كله - [00:33:26](#)

آأ اعلان للتوحيد اعلان للتوحيد بنوعيه العلم والعمل لا اله الا الله اخلاص للعبادة. لله تبارك وتعالى وله الملك وله الحمد وهو على كل

شيء قدير. ايمان واحتراف كمال الله تبارك وتعالى. في - [00:33:48](#)

واسمائه وصفاته لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم بدأ يسأل بدأ يسأل وهذا فيه اشارة الى

ادب من اداب الدعاء - [00:34:15](#)

من اداب الدعاء ان يقدم الداعي بين يدي دعائه الثناء على الله الثناء على الله تبارك وتعالى والاقرار بالعبودية له سبحانه واظهار

التذلل والافتقار اليه هذا من اداب الدعاء فلما ذكر الثناء على الرب سبحانه وتعالى بدأ يسأل - [00:34:41](#)

بدأ يسأل قال ربي اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها. واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعده وتأمل عظم هذا

الدعاء عظم هذا الدعاء - 00:35:06

انت مقبل على ليلة انت مقبل على ليلة واللييلة ما تدري ما الذي يحصل لك فيها وماذا انت مقبل عليه في هذه اللييلة والامر بيد الله تبارك وتعالى. الامر بيد الله تبارك وتعالى. فانت مقدم على ليلة لا تدري - 00:35:27

ماذا يكون فيها حياة او موت هداية او ضلال غنى او فقر عز او ذل ما تدري ماذا يحصل في اللييلة والامر بيد الله تبارك وتعالى فيبدأ الانسان بتفويض امره لله تبارك وتعالى. يفوض امره الى الله. ويسأله تبارك وتعالى - 00:35:52

حصول الخير في هذه اللييلة والوقاية من الشر والخير كلمة جامعة اسم جامع يدخل فيها كل فظل من ويدخل فيها ما يتعلق بخيري الدين والدنيا بالنعمة والعيش والعبادة والطاعة كلها تدخل تحت قولك اللهم اني اسألك خير ما في هذه اللييلة خير - 00:36:26

ما في هذه اللييلة وخير ما بعدها وخير ما بعدها. يعني يدعو دعاء مخصوصا بهذه اللييلة التي هو اقبل عليها ثم دعاء عاما للوقت الذي يأتي بعدها. وخير ما بعدها - 00:36:58

واعوذ بك من شر ما في هذه اللييلة وشر ما بعده فيتعوذ بالله تبارك وتعالى من شر ما في هذه اللييلة وتحت قولك من شر ما في هذه اللييلة تعوذ من الشياطين - 00:37:20

تعوذ من اه قرناء السوء تعوذ من انواع الشرور والفساد واعوذ بك من شر ما في هذه اللييلة وشر ما بعدها فانت في هذا الدعاء سألت الله عز وجل جلب الخير لك ودفع الضر عنك - 00:37:39

جلب الخير ودفع الضر. سألته خير ما في هذه اللييلة وخير ما بعدها سألته الوقاية من شر ما في هذه اللييلة وشر ما بعدها ووكلت امرك الى الله عز وجل - 00:38:02

ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيته ومن يتوكل على الله فهو حسبه فانت وكلت امرك الى الله عز وجل وسألته سبحانه ان يمنحك الخير والفضل في هذه اللييلة وما بعدها وان يقيك من الشر والضر في هذه اللييلة وما بعدها - 00:38:22

والله تبارك وتعالى يقول اليس الله بكاف عبده؟ فانت اذا فوضت امرك الى الله عز وجل فامرك الى خير وانت بحفظ الله تبارك وتعالى ثم قال ربي اعوذ بك من الكسل - 00:38:45

وسوء الكبر رب اعوذ بك من الكسل. الكسل الفتور والخمول والثواني وضعف الهمة فيسأل الله عز وجل ان يعيذه من الكسل والكسل اذا اصاب الانسان قعدت همته عن قعدت همته عن الخير - 00:39:10

وكثير من امور الخير يدرك الانسان فظلمها يدرك الانسان فظلمها واهمية العناية بها يدرك ذلك يعني لا ينقصه علم او دراية لكن يقعه عنها مع ادراكه بفظلمها كسله وكم من امور يقعد عنها الانسان - 00:39:41

ولا يأتي بها ويقعه عنها الكسل والكسل قد يقعد الانسان عن العمل من اساسه او يقعه عن الاتيان به على تمامه وكماله فقد يكسل فلا يعمل وقد يكسل ويعمل لكن بضعف - 00:40:05

ووهن ولهذا كما ان الانسان بحاجة الى علم يستبين به الطريق ويعرف به الخير يحتاج الى همة يترقى بها في مدارج الخير كما يقول ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة علم يهدي - 00:40:28

وهمة عالية ترقيه يعني يحتاج الى هذين الامرين علم يهديه وهمة عالية ترقيه علم يهديه تعرف به الهدى من الضلال الحق من الباطل النور من الظلام هذا لا لا يهدي اليه الانسان الا بالعلم - 00:40:51

ومع العلم يحتاج الانسان الى همة اما ترقيه في في دروب الخير ومجالات الصلاح فهنا يستعيز بالله من الكسل يسأل الله عز وجل ان يجنبه الكسل واعوذ بك من الكسل - 00:41:10

وسوء الكبر وسوء الكبر يكون فيها ضعف ضعف في البدن ووهن فيه آآ ضعف في قوته هذا المراد بسوء الكبر وايضا ما يصاب به الانسان عند كبره من ضعف في العقل - 00:41:29

وضعف في الصحة حصول الام احيانا ومشقة كل هذه تحصل في في الكبر فيسأل الله عز وجل ان ان يعيذه من سوء الكبر. ان يعيذه من سوء الكبر فالذي يواظب على هذا الدعاء ويلج على الله تبارك وتعالى به في وقته الذي دل عليه النبي صلى الله عليه وسلم -

يحفظ يحفظ بحفظ الله تبارك وتعالى وسوء الكبر آ ربي اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. ربي اعوذ بك من عذاب في النار. وعذاب في القبر. ثم تعود بالله - [00:42:34](#)

تبارك وتعالى من عذاب النار وعذاب القبر ولاحظوا اه هذه الاستعاذة كل يوم يتعوذ الانسان في صباح كل يوم وآ مساءه بالله تبارك وتعالى من عذاب في النار وعذاب في القبر - [00:43:02](#)

وهذا فيه اهمية الاستعاذة من هذين من النار والقبر قال واذا امسى واذا اصبح قال ذلك ايضا. واذا اصبح قال ذلك ايضا اي انه في الصباح يقول هذا الذكر لكنه يجري عليه تعديلا ليكون مناسباً مع وقت الصباح - [00:43:24](#)

فيقول اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. رب اسألك خير ما في هذا اليوم - [00:43:50](#)

وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده. ربي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ربي اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر - [00:44:08](#)

نعم وقال عبدالله بن خبيب خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فادركناه فقال قل الم اقل شيئا ثم قال ثم قال قل فلم اقل شيئا. قال قل قلت يا رسول الله ما اقول؟ قال قل هو الله - [00:44:24](#)

واحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات يكفيك من كل شيء ثم اورد رحمه الله هذا الحديث عن عبد الله ابن قبيل وفي سنن ابي داود وغيره وحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:48](#)

مشمتمل على الحث على قراءة قل هو الله احد والمعوذتين كل صباح ومساء يعني في طرفي النهار ثلاث مرات كل واحدة من هذه السور الثلاث تقرأ في الصباح ثلاث مرات وفي المساء ثلاث مرات - [00:45:14](#)

والثواب الذي يناله من يواظب على قراءتها ما قاله عليه الصلاة والسلام يكفيك من كل شيء. يكفيك من كل شيء تكون للانسان حصنا حصينا وحرزا مكينا يحفظ بحفظ الله تبارك وتعالى - [00:45:37](#)

لا لا يقربه شيطان ويكون محفوظا من من الشرور والافات بحفظ الله تبارك وتعالى. يكفيك من كل شيء هذا المراد بقوله يكفيك من كل شيء ارشد الى قراءة هذه السور الثلاث - [00:45:58](#)

قل هو الله احد وهي تعدل ثلث القرآن كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهي مشتملة على صفة الرب تبارك وتعالى مشتملة على صفة الرب لو قيل من من الله - [00:46:20](#)

او من الرب الذي تعبدونه؟ او ما صفة الرب فقال المسلم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هذا والله فهي صفة الله تبارك وتعالى - [00:46:43](#)

فيها بيان صفة الله عز وجل فهذه هذه السورة مشتملة على التوحيد العلمي مشتملة على التوحيد العلمي او توحيد المعرفة والاثبات فاذا قيل من الرب؟ ما صفته؟ السورة مشتملة على ذلك - [00:47:02](#)

وهي تعدل ثلث القرآن تعدل ثلث الصحابة اه اه ارسله النبي عليه الصلاة والسلام في سرية. فكان يصلي بهم ويقرأ في كل ركعة قل هو الله احد - [00:47:24](#)

فاشكل هذا على بعض الصحابة او على الصحابة الذين معه فاتوا النبي عليه الصلاة والسلام وذكروا له ذلك. قالوا يصلي بنا وفي كل ركعة يقرأ بعد الفاتحة قل هو الله احد - [00:47:45](#)

فقال لهم عليه الصلاة والسلام اسألوه لاي شيء يفعل ذلك؟ اسألوه باي شيء يفعل ذلك؟ فذهبوا اليه واسألوه قالوا لاي شيء تفعل ذلك قال لان فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمن - [00:48:02](#)

هذا هو السبب لان فيها صفة الرحمن. وانا احب الرحمن فذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام ونقلوا له الجواب. قال اخبروه ان حبك اياها ادخلك الجنة ان حبك اياها ادخلك الجنة. وهذا يا اخوان فيه فائدة عظيمة جدا - [00:48:18](#)

وهي اهمية محبة الانسان لاسماء الله وصفاته وعنايته بها وانها مفتاح للخير وباب عظيم للسعادة في الدنيا والاخرة محبة محبة الله ومحبة اسمائه وصفاته وكلما كان الانسان ازداد اه محبة ومعرفة باسماء الله تبارك وتعالى وصفاته ازداد اقبالا على الخير - [00:48:41](#)

كما قال بعض اهل العلم من كان بالله اعرف كان منه اخوف ولعبادته اطلب وعن معصيته ابعد هذا كلما ازداد الانسان معرفة بالله تبارك وتعالى. ولهذا قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:49:11](#)

فمعرفة الله ومعرفة اسمائه ومعرفة صفاته يفتح للانسان ابوابا من الخير ويجعله يحجم عن انواع من المعاصي والاثام تجده يتهيأ له في مكان آآ انواع من المعاصي وصنوف من الاثام - [00:49:31](#)

ولا يطلع عليه احد من الخلق ويمتنع غاية الامتناع عن فعل هذه الامور لا لشيء الا خشية الله ومراقبة لله تبارك وتعالى ولهذا معرفة اسماء الله تبارك وتعالى وصفاته تدفع الانسان - [00:49:56](#)

تدفعه الى الاقبال على الخير وتجعله يحجم عن الشر والفساد وكلما كان مستحضرا لهذا الجانب كلما كان له الاثر البالغ عليه في حياته كل ما كان مستحضرا لهذا الجانب العظيم - [00:50:17](#)

كل ما كان له الاثر البالغ عليه في حياته. ذكر ابن رجب رحمه الله في كتابه شرح كلمة الاخلاص وهو كتاب قيم جدا ذكر في قصة مفيدة وهي قصة رجل اعرابي رأى امرأة اعرابية في الصحراء ترعى الاغنام ما كان في احد - [00:50:41](#)

هي الا هي واغنامها ما في اناس ولا فذهب اليها وراودها عن نفسها وذكر لها كلاما يغريها بالفاحشة فمما قال لها نحن في مكان لا يرانا الا الكواكب يعني ما احد يرانا الا النجوم هي التي تراني - [00:51:03](#)

نحن في مكان لا يرانا الا الكواكب قالت واين مكوكبها واين مكوكبها؟ خالق الكواكب اين هو فالان ما احد يراهم من الناس لكن المرأة محجمة عن هذا الامر لا لشيء الا انها تعلم ان مكوكب الكواكب - [00:51:24](#)

خالق الكواكب يطلع عليها ويراهها فتنبه الرجل وذهب تنبه الرجل وذهب ولهذا كل ما كان الانسان مستحضر لاسماء الله تبارك وتعالى وصفاته فانها باذن الله تفتح له ابواب الخير وتجعله يحجم عن انواع الشر - [00:51:42](#)

فهذا جرننا اليه فضل هذه السورة العظيمة سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهذه السورة تعرف بسورة الاخلاص لانها اخلصت - [00:52:06](#)

لذكر صفة الرب ونعته تبارك وتعالى بذكر صفة الرب وناته. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهي مشتملة تعالى توحيد الاسماء والصفات - [00:52:25](#)

بنوعيه الاثبات والتنزيه بنوعيه الاثبات والتنزيل الاثبات في قوله قل هو الله احد الله الصمد والتنزيه في قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والسورتين والصورتان الاخيرتان - [00:52:48](#)

سورة المعوذتين. قل اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس وفيهما التعوذ بالله تبارك وتعالى والالتجاء اليه. من الشرور كلها جملة وتفصيلا وفيها التوسل الى الله تبارك وتعالى باسمائه - [00:53:12](#)

وصفاته بان يعيذ الانسان من جميع الشرور وجميع الافات شر الشياطين شر السحرة شر من به شر. تعود والتجاء الى الله تبارك وتعالى واحتماء به سبحانه. واعتصام به ان يقي الانسان من هذه الشرور - [00:53:37](#)

بشر الشيطان وشر السحرة آآ شر ما في الليل فشر ما في النهار شر الناس كل الشرور يشملها اه ما جاء في هاتين السورتين من تعوذ وابن القيم رحمه الله - [00:53:59](#)

له شرح نفيس وتفسير لهاتين السورتين من من ابداع ما يكون طبع مفردا بعنوان تفسير سورتي تفسير المعوذتين وهو في الاصل موجود ضمن كتابه الحافل بدائع الفوائد وفي الكتاب آآ في تفسير المعوذتين فوائد فوائده عظيمة جدا - [00:54:19](#)

من بين تلك الفوائد ذكر فائدة من انفس ما يكون ساذكرها لكم اجمالا ولن اذكرها تفصيلا حتى تبحثوا عنها ذكر ان من اصيب بالعين او السحر او الحسد انه يتخلص من هذه الامور بعشرة اشياء - [00:54:48](#)

قال فهذه عشرة اشياء اذا اتى بها الانسان تخلص من العين ومن السحر ومن الحسد ثلاثة عشرة اشياء من اعظم ما يكون. من اتى بها

وطبقها وفي هذه الامور - [00:55:10](#)

وقد ذل كثير من الناس مما قد اصابوا بشيء من ذلك الى كلامه رحمه الله واعتنوا به واذهب الله عنهم ما يجدون فتجدون هذا في كتابه تفسير المعوذتين وستجدون مع هذا فوائد عظيمة جدا للغاية - [00:55:30](#)

بالمعاني المستفادة من هاتين السورتين آآ اذا من اذكار الصباح والمساء ان يقول المسلم كل صباح وكل مساء ثلاث مرات قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس يقرأ كل سورة من هذه السور ثلاث مرات الى تمامها - [00:55:50](#)

ولاحظوا تسويق النبي عليه الصلاة والسلام وترغيبه تسويقه وترغيبه لهذا الذكر لما لقي عبد الله لما لقي عليه الصلاة والسلام عبد الله ابن خبيب في ليلة مطيرة وظلمة شديدة الليلة المطيرة - [00:56:17](#)

والظلمة الشديدة تأمل هذا الوقت ظلام شديد ومطر شديد ما الذي يحدث في القلب؟ مطر شديد رعد وربما فيه صواعق والدنيا مظلمة فيه طمأنينة ولا خوف؟ هذا الذي يحدث - [00:56:43](#)

فارشده النبي عليه الصلاة والسلام الى هذا الامر ارشد الى هذا الامر بهذه بهذه المناسبة. وهذا فيه فائدة ان المواظبة على مثل هذه الالذكار العظيمة يذهب عن الانسان الخوف ويجعل في قلبه الطمأنينة - [00:57:07](#)

وهو السكون والراحة لان امره مفوض الى الله وهو مستعبد بالله ملتجئ اليه تبارك وتعالى ومن اتقى الله عز وجل واعتصم به وقال وكفاه امر دينه ودينه سبحانه وتعالى ثم لاحظ طريقة تعليمه له - [00:57:28](#)

شده ورغبه شد اه شد انتباهه ورغبه قال له قل وما ذكر له شيئا قال له قل فقال اه رضي الله عنه لم اقل شيئا. يعني اه بقيت ساكتا. قال لي قل ما ادري يعني ماذا ماذا يريد؟ قل - [00:57:50](#)

فبقي ساكت قال قل فايضا بقي ساكت لانه ما يدري ماذا ماذا يقول؟ او ماذا يريد منه صلى الله عليه وسلم ان يقول في المرة الثالثة قال له قل - [00:58:12](#)

قال رضي الله عنه قلت يا رسول الله ما اقول؟ يعني اي شيء اقول؟ الان لاحظ هذا هذا الاسلوب مقصود النبي صلى الله عليه وسلم منه ان يهيب نفس آآ عبد الله - [00:58:29](#)

ويشوقه ويسد انتباهه لهذا الامر وهذا من تمام نصحه ويكثر في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام يكثر في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هذه الطريقة في التعليم وهي جدا نافعة - [00:58:48](#)

جدا نافعة وينبغي ان ان ان يقتدى به صلوات الله وسلامه عليه في في التعليم ولا سيما تعليم الناشئة يقتدى به في هذه الطريقة لما تأتي لطلابك ان كنت مدرسا او لابنائك ان كنت ابا - [00:59:06](#)

وتأتي لهم مباشرة كل واحد منكم في الصباح والمساء يقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وتمشي ما يكون لها اثر عليهم لكن لو جئت وجلست وقلت اه يا ابنائي او يا طلابي - [00:59:27](#)

هناك ذكر عظيم جدا وفيه فوائد كبيرة ونافعة الذي يواظب عليه يكفى من كل شيء. تحفظ من الشياطين تحفظ من الشرور. تحفظ من كذا. ذكر من اعظم ما يكون ومن انفع ما يكون - [00:59:45](#)

هل تحبون ان اذكر لكم هذا الذكر فيقولون نعم ان زدت ايضا في التسويق ربما ينفذ الصبر الذي عندهم ويقولون عجل اخبرنا بين لنا اشتاقت النفوس فتأتي بعد ذلك تقول ثبت - [01:00:03](#)

في السنة وتورد لهم الحديث. القلب يرتبط ويسد تماما الى هذا بخلاف ما لو يأتي الانسان مباشرة ويقول آآ اما يذكر له الذكر او يذكره له فقط مع فضله دون ان يأتي الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:00:23](#)

هذا من تمام نصحه في كثير من الاحاديث يسوق الصحابة الى الامر ولاحظ هذه الطريقة قل اه سكت ما يدري ماذا ماذا يقول اي شيء يقول اعاد عليه قل فسكت عبد الله ما يدري ماذا يقول. عاد عليه مرة ثالثة قل - [01:00:46](#)

قال ماذا اقول يا رسول الله فارشده الى قراءة هذه السور الثلاث كل صباح وكل مساء ثلاث مرات وقال تكفى من كل شيء تكفى من كل شيء فصلوات ربي وسلامه عليه - [01:01:08](#)

نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور واذا امسى فليقل اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير - [01:01:29](#)

ثم اورد رحمه الله فهذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو عند الترمذي في سننه وهو حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه - [01:01:53](#)

يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور واذا امسى فليقل اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير - [01:02:19](#)

لاحظ قوله قول قول ابي هريرة يعلم اصحابه يعلم اصحابه ففيه تعليم هذا الدعاء واهتمام النبي عليه الصلاة والسلام بتعليم اصحابه هذا الدعاء والحث على المواظبة عليه. كل صباح وكل مساء - [01:02:47](#)

يعلمهم ماذا؟ يقول اذا اصبح احدكم اي في كل صباح اذا اصبح احدكم اي في كل صباح يعني كلما اصبح في كل يوم اه يصبح كل يوم يدرك صبيحته - [01:03:13](#)

ليقل هذا هذا الذكر وهذا الدعاء. اللهم بك اصبحنا. اللهم بك اصبحنا اي اصباحنا وادراكنا الصباح وبلوغنا الصباح بك فهو منك عون وتوفيق وتسديد ولولا لولا الله عز وجل لما لولاك ما اصبحنا - [01:03:32](#)

لولاك ما اصبحنا اصبحنا بك تفضلت علينا ومننت علينا فادركنا الصباح بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت فاصباحنا وامساؤنا وحياتنا وموتنا فذكر فالامر كله تبارك وتعالى لله من قبل ومن بعد. وهذا فيه ثلث الانسان بالله تبارك وتعالى وارتباطه به - [01:04:03](#)

واعترافه بنعمته تبارك وتعالى وفضله. وفيه التجاء الى الله عز وجل وتفويض الامر اليه سبحانه وتعالى بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت فهذا كله يعني اه الامر فيه اه لله تبارك وتعالى من قبل ومن بعد - [01:04:39](#)

ففيه الاعتراف فيه الاعتراف وفيه الاستعانة في هذا الاعتراف وفيه الاستعانة بالاستعانة بالله تبارك وتعالى في في صباح الانسان وفي مساءه وفي وقته كله. وفي حياته جميعها يطلب من الله عز وجل الا العون بك - [01:05:05](#)

اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور واليك المصير ثم في المساء يقول مثل ذلك لكن يبدأ بما يتعلق بالمساء. اللهم بك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير - [01:05:27](#)

في الصباح قال اليك النشور وفي المساء قال اليك المصير يعني فرق بين ما يقال في الصباح وفي المساء. في الصباح يقول اليك النشور وفي المساء يقول اليك المصير آ قال بعض اهل العلم في الحكمة من ذلك - [01:05:51](#)

ان الصباح يذكر بالنشور البعث لان الصباح يقوم الانسان من النوم والنوم مودة صغرى وهو اخو الموت وهو موت ايضا النوم سماه الله عز وجل موتا ووفاة كما في قوله تعالى الله يتوفى الانفس - [01:06:16](#)

حين موتها وايضا في اذكار النوم الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني فهو موت ونوع من الموت القيام من النوم يصبح ايش البعث اللي هو النشور بعث الاجساد ونسورها - [01:06:37](#)

تناسب الى في هذا المقام ان يقول اليك النشور والمساء اللي هو اخر النهار الانسان مقبل فيه على ماذا؟ على النوم الانسان مقبل فيه على النوم فيستحضر في في في مساءه ما يتعلق الموت وما بعده. وسيأتي في اذكار النوم - [01:06:59](#)

اه اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك لان يتذكر الانسان الموت وما يكون بعد الموت تناسب في المساء ان يقول اليك المصير وناسب في الصباح ان يقول اليك النشور لهذه - [01:07:29](#)

الحكمة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين انا اود ان نمشي حتى نخلص الكتاب لكن ما ادري هل لاننا ان شاء الله لون ايه - [01:07:48](#)

احسن الله اليكم صدرت عدد من الاسئلة بكلمة اني احبك في الله. يقول السائل لو قال انسان لا اله الا الله بلفظ لا اله الا الله عدد نجوم السماء فهل يحصل له من الاجر كانه قالها بعدد النجوم وجزاكم الله خيرا - [01:08:09](#)

اه اولاً نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المتحابين فيه ومن الذين يقال فيهم يوم القيامة اين اين المتحابون بجلالي اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. فالحب في الله شأنه عظيم. ومكانته في الدين عالية - [01:08:31](#)

ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعاً من المتحابين في الله عز وجل وان يكرمنا دخول الجنة جميعاً كما اكرمنا بالاجتماع في هذا المكان المبارك وفي هذه البقعة الطيبة على - [01:08:53](#)

الخير وعلى ذكر الله تبارك وتعالى وبالنسبة لسؤال السائل عندما يقول آآ سبحان الله او الحمد لله عدد نجوم السماء هذا فيه تظعيف في في في السؤال وتضعيف في الذكر - [01:09:11](#)

لكن مر معنا التضعيف الذي جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فهمما اه بحث الانسان عن تظعيف فلن يجد تضعيفاً اعظم من تضعيف النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك في قوله سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه - [01:09:34](#)

ومداد كلماته فاختار صلوات الله وسلامه عليه احسن واكمل ما يكون في التظعيف احسن الله اليكم. يقول البعض الان لا حول فقط او لا حول ولا قوة فقط فما الحكم - [01:09:57](#)

آآ هذا الكلام لا حول او لا قوة هذا كلام ناقص وليس في الاذكار اه الشرعية مثل هذا الاذكار الشرعية جمل مفيدة جمل مفيدة لاحظ لا اله الا الله الله اكبر الحمد لله سبحان الله - [01:10:16](#)

لا حول ولا قوة الا بالله فلما يقول الانسان لا حول لا قوة اذا ذكر هذا الكلام بهذا الاطلاق اما ان يكون كلاماً ناقصاً او يكون كلاماً باطلاً احد الامرين اما ناقص او باطل - [01:10:42](#)

يعني ان احسن الظن في مراد قائده فهو كلام ناقص والا فهو كلام باطل. اذا كان يقول لا حول يعني لا يوجد حول ولا يوجد قوة هذا كلام باطل من افضل ما يكون - [01:11:04](#)

ولكن اه من يقول هذا يقولها من باب الاغتصاب خاصة انا الان في وقت السرعة فيختصر يعني اه لان الوقت متلاحق وسريع فبدل بان يأتي بالذكر المشروع كاملاً يختصر فيه والاختصار في الاذكار الان للسرعة التي نعيشها الان كثير جداً - [01:11:19](#)

يعني كثير من من الاذكار الاوراد المشروعة يختصرونها بعض الناس اختصاراً اه مشيناً مخللاً من ذلك بعضهم يقول لا حول الله لا حول الله الناس مستعجلة يعني ما عنده وقت يقول هذا الكنز من كنوز الجنة بالفاظه الواردة - [01:11:48](#)

لا حول ولا قوة الا بالله فهذا يعني هذا الكلام عندما يأتي به بهذه الطريقة هو اولاً يعني التأثير والفائدة التي ترجى في الاذكار المشروعة ما تتحقق له ثم هو لم يتعاش مع الاذكار الشرعية فيعطيه حقها من الاناة والطمأنينة والتدبر والتأمل - [01:12:13](#)

حتى ينتفع بها فهذا الامور هو عنها بمعة ولا ولا يراعيها حق رعايتها من يأتي بالاذكار بهذه الطريقة فلا حول هذه كلمة يعني غير تامة ولا تعطي معنى ولا تدل على جملة مفيدة - [01:12:44](#)

وان دلت على جملة مفيدة فهي تدل على نفي مطلق. ويقول لا حول ولا قوة. فهذا نفي مطلق فاذا كان يقصد النفي المطلق هذا باطل هذا باطل واذا كان يقولها يعني كما اشرت اليكم وهو وهو حقيقة الحال من باب الاختصار الاختصار - [01:13:06](#)

آآ ان صلح في في في امور الدنيا ما يصلح في الاذكار والامور المقربة الى الله تبارك وتعالى فاذا دخلها الاختصار افسدها وغير مقصودها يعني الان لو ان واحد من هؤلاء المستأجرين اختصروا قال لا اله الا الله واكتفى بها - [01:13:32](#)

لا اله واكتفى بها هذا كفر والحاد مثل مثل اختصار هذا لا حول بل اهل العلم يعني يقولون هذا النفي والاثبات الذي في لا اله الا الله وفي لا حول ولا قوة الا بالله - [01:13:55](#)

لابد ان يأتي به لابد ان يأتي به الذاكر نفسه الذاكر نفسه بمعنى ان ان الذاكر هو الذي يقول لا حول ولا قوة الا بالله. نفي واثبات لا اله الا الله نفس الذاكر هو الذي يأتي بالنفي والاثبات - [01:14:14](#)

وهذا فيه رد على بعض المتصوفة بعض المتصوفة يجلسون للذكر ويتقابل مجموعة منهم قسم يقولون لا اله والقسم الثاني يقولون الا الله فيتقابلون اه منهم يقول لا اله المقابلين يقول الا الله لا اله الا الله لا ويستمرون - [01:14:36](#)

بهذه الطريقة يعني نوع من التجديد وادخال التحسينات في في الذكر فهذا ما يصح لان القائل الاول اه نفي ولم يثبت والقائل

الثاني اثبت ولم ينفي والمطلوب من الموحد نفسه انه يجمع في ذكره لله تبارك وتعالى وفي آتيانه بهذه الكلمة بين النفي والاثبات -

[01:14:58](#)

فمن اتى بالنفي وحده لا يكفي ومن اتى بالاثبات وحده لا يكفي ولا بد في التوحيد من هذين الركنين النفي والاثبات ونفس الكلام الذي اذكره الان به يعلم فساد اه طريقة هؤلاء المتصوفة الذين يذكرون الله عز وجل بلفظ الجلالة فقط - [01:15:28](#)

او بالظهير هو فلما يقول الله ويكررها حتى لو كررها الف مرة الله ماذا الله هذه يمكن ان يضاف اليها كلمة فتصبح توحيد ويمكن يضاف لها كلمة وتصبح كفر الله لا معبود بحق سواه. ماذا - [01:15:55](#)

توحيد الله لا وجود له كفر يعني الله هذه ما تكون ذكرا حتى تعطي جملة اه مفيدة ولهذا لا يوجد في الاذكار الشرعية ابدا ما لا يعطي جملة مفيدة لا اله الا الله سبحانه الله الحمد لله الله اكبر كلها جمل مفيدة وليست جمل مفيدة بل جمل - [01:16:21](#)

دلت على اعظم الفوائد واجلها على الاطلاق فضيلة الشيخ كيف يعرف المسلم ان الله عفا عنه او غفر له؟ وجزاكم الله خيرا المسلم ينبغي عليه اه حياته كلها ان يعيش - [01:16:52](#)

بين الرجاء والخوف ان يعيش بين الرجاء والخوف لا يقنط من رحمة الله ولا ييأس من روح الله بل يكون جامعا بين الرجاء والخوف يعبد الله ويحافظ على طاعة الله ويجاهد نفسه على البعد عن معصية الله تبارك وتعالى ويواظب - [01:17:13](#)

على هذا تمام المواظبة وهو في الوقت نفسه يرجو رحمة الله ويخاف عذاب الله تبارك وتعالى فلا ليس هناك وقت من الاوقات يقول فيه المسلم عن نفسه انه معفي عنه. او انه من اهل الجنة - [01:17:36](#)

او يجزم لنفسه بالايمان. يقول انا اه مؤمن يعني انه كمل الايمان بل دائما يستثني يعني ويرجو رحمة الله ويطمع في في فضل الله تبارك وتعالى ما يجزم يعيش دائما بين بين الرجاء والخوف - [01:17:58](#)

والله عز وجل قال في صفة المؤمنين الكمل قال الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اي ان قلوبهم خائفة قلوبهم خائفة يؤتون ما اتوا اي من طاعات وعبادات وقربات - [01:18:19](#)

كما يوضح ذلك حديث عائشة عندما سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اهو الرجل يزني ويسرق ويقتل ويخاف ان يعذب قال لا يا ابنة الصديق ولكنه - [01:18:39](#)

الرجل يصوم ويصلي ويتصدق ويخاف الا يقبل ويخاف الا يقبل فالانسان يعيش حياته بين بين الرجاء والخوف. ولهذا مضت السنة بين المسلمين عقب الحج وعقب الصيام يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنكم. يدعو بعضهم لبعض بالقبول - [01:18:56](#)

اما الجزم ما يجزم الانسان سمع عبد الله بن مسعود مرة رجل يقول اه انا مؤمن على وجه الجزم ومعلوم ان كلمة انا مؤمن تشمل ماذا الدين كله تكميل الدين كله - [01:19:22](#)

فقال انا مؤمن قال قال له قل انا في الجنة قال له قل انا في الجنة. ايضا كما جزم بالاولى اجزم بالثانية قال قل انا في الجنة فما يجزم الانسان - [01:19:38](#)

ما يلزم لكنه يرجو رحمة الله عز وجل ويخاف عذابه اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه هي سورة البقرة في قصة بناء ابراهيم الخليل - [01:19:52](#)

وابنه اسماعيل للبيت آ قال الله تعالى ذكر الله تعالى دعاء ابراهيم في ذلك المقام. ماذا قال واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - [01:20:17](#)

ابراهيم الخليل امام امام الحنفاء خليل الرحمن آ واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا وحتى ان بعض المفسرين ولا ادري يعني المستند في هذا ذكر ان ابراهيم كان يقول هذا مع كل - [01:20:37](#)

خاتم يضعها كان يقول هذا مع كل حصة يضعها كل حصة يضعها في في بناء البيت يقول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فما يجزم الانسان ولكن يأتي بالطاعة ويجتنب المعصية - [01:21:00](#)

ويسأل الله تبارك وتعالى القبول ونسأل الله ان يعفو عنا وعنكم وان يغفر لنا ولكم وان يهدينا جميعا سواء السبيل والله تعالى اعلم

